وتناساه ارى من نفسه انه نسيه نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس : ومثلك بيضاء العوارض طفلة * لعوب تناسانى إذا قمت سربالى أي تنسينى عن ابى عبيدة وتناسيته نسيته وتقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل تتبعوا انساءكم يريدون الاشياء الحقيرة التى ليست ببال عندهم مثل العصا والقدح والشطاط أي أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وهو جمع النسى لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمى : بالدار روحي كاللقى المطرس * كالنسى ملقى بالجهاد البسبس وفى الصحاح قال المبرد كل واو ومضمومة لك ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها .

من واو الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز واصله تنسيوا فسكنت الياء واسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو وردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن برى عند قول الجوهرى فسكنت الياء واسقطت صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشداد كثير النسيان وربما يقولون نسابة كعلامة وليس بمسموع وناساه مناساة ابعده عن ابن الاعرابي جاء به غير مهموز واصله الهمز والمنساة العصا وأنشد الجوهرى : إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل قال واصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابي أنشده : سقوني النسى ثم تكنفونى * عداة ا من كذب وزور بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسى كغنى بغير همز وأنشد : لا تشربن يوم ورود حازرا * ولا نسيا فتجى فاترا ونسى كعنى شكانساه هكذا مضبوط في نسخة القالى ونقله ابن القطاع ايضا وقد سموا منسيا وميسيا والمنسى الذى يصر خلفين أو ثلاثة (ى) هكذا في سائر والصحيح انه واوى لان اصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشى ريحا طيبة) من حد رمى كما في النسخ والذى في الصحاح من حد علم (أو عام) أي سواء كانت ريحا طيبة أو منتنة (نشوة مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شمها) وفى المحكم النشا مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ريحا طيبة نشوة ونشوة أي شمها عن اللحيانى قال أبو خراش الهذلى : ونشيت ريح الموت من تلقائهم * وخشيت وقع مهند قرضاب وهكذا انشده الجوهرى ايضا للهذلى وهو أبو خراش وقال ابن برى قال أبو عبيدة في المجاز في آحر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعى قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستثنى) نقله الجوهرى وانشد لذى الرمة : وادرك المتنقى من ثميلته * ومن ثمائلها واستثنى الغرب والغرب الماء الذى يقطر من الدلائين للبئر والحوض ويتغير

ريحه سريعا (وانتشى وتنشى) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالى لابي عبيد البكري ان استثنى من النشوة وهى الرائحة ولا حظ لها في الهمزة ولم يسمع استنشأ الا مهموزا كالقرقئ للبيض لم يسمع الا مهموزا وهو من الغرق وتقيضهما الخابية لا تهمز وهى من خبأ انتهى * قلت واصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستثنئ الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كما في الصحاح وتقدم ذلك الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم ايضا وبعكسه نشوت في بنى فلان أي ربيت وهو نادر محول من نشأت (و) نشى (الخبر علمه) زنة ومعنى وفى الصحاح ويقال ايضا نشيت الخبر إذا تخيرت ونظرت من اين جاء يقال من اين نشيت هذا الخبر أي من اين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيه تخبرته (و) نشى من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلثة) الكسر عن اللحيانى (سكر) انشد ابن الاعرابي : انى نشيت فما استطيع من فلت * حتى اشقق اثوابي وابرادى (كانتشى وتنشى) قال سنان بن الفحل الطائى : وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت ويروى ما بكيت ولا انتشيت وانشده الجوهرى وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانتشاء اول السكر ومقدماته (و) نشى (بالشئ) نشا (عاوده مرة بعد اخرى) وأنشد أبو عمرو لشوال بن نعيم * وأنت نش بالفاضحات الغوائل * أي معاود لها (و) نشى (المال) نشا (اخذه داء من نشوة العضاه) وهى اول ما يخرج (وانشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحيانى (والنشية كغنية الرائحة كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرر من وجهين الاول الصواب في النشية كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابي وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة الى ذكره وسياق المحكم في ذلك اتم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشية الاخيرة عن ابن الاعرابي فتأمل ذلك ولم يذكر احد النشية كغنية وانما هو تصحيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولو ان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبانت نشوته قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (و) رجل (نشيان بالاخبار) وفى الصحاح للاخبار